خطب الجمعة

" إن الله يأمر بالعدل والإحسان " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 3 2202

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب يا ربنا وكما ترضى - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد - 00:00:20

فسبحانه وتعالى لا معطي لما منع ولا مانع لما اعطى ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز ولا خافض لمن رفع ولا رافع لمن خفض يؤتي الملك من يشاء - 00:00:36

وينزع الملك ممن يشاء فسبحانه وتعالى على كل شيء قدير يبدئ ويعيد سبحانه وتعالى ويحكم ما يريد عز وجل الله سبحانه يضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي له الخلق والامر - 00:00:55

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:18

ورسولا عن دعوته ورسالته وصلوات الله وسلامه على رسله الكرام وانبيائه الكرام عليهم الصلاة والسلام وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم وحفظكم الله فكما لا يخفى عليكم ان الله قال ان الدين عند الله الاسلام - 00:01:39

وديننا والحمد لله كله محاسن كل ديننا محاسن. فاذكر بشيء من محاسن هذا الدين من خلال اية من كتاب الله سبحانه وتعالى الا وهي قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:02:01

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون صدق الله العظيم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون - 00:02:21

روي ان احد الصحابة او احد الناس من شيوخ قبائل العرب اسلم بسبب سماعه هذه الاية ولم لا يسلم وهي كلام الله سبحانه وتعالى والله الذي يقذف الايمان في قلب من يشاء من عباده - 00:02:44

اقول وبالله تعالى التوفيق ان الله يأمر بالعدل والاحسان نعم الله تبارك وتعالى يأمر بالعدل ويرشد الى الاحسان الذي هو العفو ان الله يأمر بالعدل في عدة ايات مباركات يأمرنا الله بالعدل - 00:03:03

قال الله تعالى في كتابه الكريم واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى عدل في القول لا تجامل قريبا لك لقرابته منك لا تجامل اخا لكونه لك اخ انما كلمة الحق تقال - 00:03:23

على الكبير والصغير وتقال كذلك للوضيع والحقير ان الله يأمر بالعدل. قال تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا وقال تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا - 00:03:44

يعني سبحانه وهو اعلم بمرادك بمراده من كلامه لا يحملنكم بغض قوم على عدم العدل فيهم. بل اعدلوا فيهم ولو كانت بينكم وبينهم عداوة ولو كانت بينكم وبينهم احن ومشاكل. فالله قال ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا - 00:04:06

ولذا يقول عمار بن ياسر رضي الله عنهما تلاسن ما كنا فيه فقد استكمل الايمان فذكر منها الانصاف من نفسك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال وامرت لاعدل بينكم. هذا في الكتاب المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:31
وامرت لاعدل بينكم. وقال الله تعالى في كتابه الكريم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم يعظكم به - 00:04:55
ان الله كان سميعا بصيرا. العدل الذي هو ضد الظلم العدل يتضمن اعطاء كل ذي حق حقه العدل يتضمن اعطاء كل ذي حق حقه ومن ثم على الامام العام على المسلمين ان يكون عادلا - 00:05:19
فبه تستقيم اموره بازن الله تعالى. لذا فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله بدأها عليه الصلاة والسلام بالامام العادل - 00:05:41
الامام العادل يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير يلي امر عشرة من المسلمين اوامر عشرة الا وجاء يوم القيامة. ويده مغلولة - 00:05:59
ان الى عنقه ويده مغلولة الى عنقه فكها عدله او ارداه جوره العدل يأتي يفك اليد المغلولة الى العنق اما الجور عياذا بالله يهلك ويدمر ويردي والعياذ بالله فعلى الامام ان يكون عادلا لا يجامل ولا يحابي - 00:06:20
فملكه يسبت بالعدل واقامة العدل ملكه يسبت بذلك اما اذا ظلم فسرعان ما تدور عليه الدوائر ويهلك بذنوبه ويهلك بجوره وبجوره واعتدائه فعلى الامام ان يكون عادلا بين الناس. بين العدو يعدل حتى في العدو والحبيب. في القريب والبعيد - 00:06:45
في ارحامه واصهاره وغيرهم على الحاكم ان يكون عادلا وليس الحاكم العام فقط بل كل من بيده ولاية قوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة - 00:07:13
عن يمين الرحمن عز وجل الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا فكل قائم على فئة من الناس عليه ان يكون حكما عدلا بينهم يقضي بينهم اذا قضى يقضي بينهم بالعدل يقضي بينهم بالعدل. فبهذا ينال المنزلة الرفيعة - 00:07:35
التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال اذ قال ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة عن يمين الرحمن عز وجل من هم الذين يعدلون في حكمهم - 00:08:00
واهاليهم وما ولوا وما ولوا هؤلاء على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل سبحانه وتعالى ايها الاخوة ان الله اثنى على قوم فقال وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون - 00:08:21
وقال ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون في هنيئا لهم الذين يتركون حظوظ انفسهم وشهوات انفسهم ويقضون بين الناس بالحق - 00:08:43
يا هنيئا لهم هؤلاء الذين وفقوا للقضاء بين الناس بالحق وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القضاة الثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة. قاضيان في النار. قاض يقضي بجهل. والثاني يقضي بجور - 00:09:07
والقاضي الذي هو في الجنة قاض يجتهد يوفق للحكم بما يرضي الله قاضيان في النار وقاض في الجنة رجل علم الحق وقضى به هو في الجنة. نعم قد يجتهد القاضي ويخطئ. ولكن يخطئ بعد اجتهاد وامعان لا عن شهوات النفس وحظوظها - 00:09:31
فهذا الذي اجتهد واخطأ له اجر اما اذا اجتهد واصاب فله اجران كما لا يخفى عليكم ايها الاخوة العدل لابد منه حتى تستقيم الامور ويروى وبسند يحتاج الى تحرير ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت بينه وبين اليهود خصومة - 00:09:59
فرضوا بان يحكم فيهما عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يحكم بينهما بين الرسول عليه الصلاة والسلام فقال عبدالله بن رواحة لهم والله يا معشر يهود انكم ابغض خلق الله الي - 00:10:26
او من ابغض خلق الله الي. واني جئتكم من عند احب خلق الله الي. ولكن لا يحملني حبي له وبغضي لكم ان اقضي بغير الحق فقالوا صدقت ومررت يا ابن رواحة - 00:10:42
بهذا قامت السماوات والارض. فالعدل مطلب ايها الاخوة. ومن محاسن ديننا هذا العدل من ديننا ان الله يأمر بالعدل والاحسان واي تأتي القربى من محاسن ديننا اننا امرنا بالعدل على - 00:10:59

القريب والبعيد على الذكر والانثى على الوضيع والحقير. وقد حثن بعض العلماء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فكلمات الحق عند السلاطين الجائرة - 00:11:19

التي بها يقام العدل اهي بلا شك افضل من كلمات الكلمات المعوجة المنحرفة التي تقصد بها المجاملات الفارغة تقصد بها حظوظ الدنيا ايها الاخوة العدل على القريب والبعيد العدل على القريب والبعيد على الاخ على الوالدين - 00:11:40

كما قال تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا ولازمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا وقال الله سبحانه وتعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ولو كان ذا قربى. اي ولو كان - 00:12:05

قريبا منك وكما في الاية الاخرى والوالدين والاقربين. ايها الاخوة الامام العام من المسلمين عليه ان يكون عادلا. القاضي عليه ان يعدل في قضيته ولا يجور في قضيته لا يجور والا اذا جار في قضيته - 00:12:26

وحاد عن الحق فعياذا بالله النار تستقبله قال تعالى لداود عليه السلام يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب - 00:12:50

شديد بما نسوا يوم الحساب ان اللذيذ ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب اهل الاسلام اعدلوا يا اهل الاسلام على القريب والبعيد. ولقد ضرب الصحابة مثلا طيبة في هذا الباب - 00:13:12

فعمر بن الخطاب يحكم في ابنه عبد يحكم في ابن من ابنائه شرب خمرا وزهب هو بنفسه الولد للامير عمرو بن العاص يقيم عليه الحد ولكن لم يقمه كما يقام على سائر الناس. نعم جلده. ولكنه جلده في الملاط في الفناء - 00:13:35

ولم يجلده امام الناس وكان عمرو بن العاص يجلد شربة الخمر امام الناس ويحلق قشورهم فجامع فحصل نوع من الاجتهاد من عمرو بن العاص كي يجلد الولد بعيدا عن الناس حتى لا يقال ابن امير المؤمنين شرب - 00:13:58

الخمر فاستدعاه عمر وقال يا عمرو بن العاص تجلد شربة الخمر امام الناس وتجلد ولدي سرا عمر وهذا الحد على ولده امام الناس كما يفعل بسائر الناس العدل مطلب ايها الاخوة - 00:14:16

عدل في من هم تحت يديك. عدل في رعيتك عدل بين الابناء جاءت عمرة بنت رواحة مع زوجها بشير الى النبي مع زوجها بشير بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:35

قالت يا رسول الله يا رسول الله اني اردت ان انحل ابني هذا نحلة جاءت عمرة بنت رواح مع زوجها النعمان ابن بشير عفوا فقالت يا رسول الله اني اردت ان انحل ابني هذا نحلة. يعني اعطيه - 00:14:52

هدية واني جئت اشهدك يا رسول الله على هذه العطية قال اليك ولد غيره قالت لا يا رسول قالت نعم يا رسول الله. قال اعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قالت لا يا رسول الله - 00:15:10

قال اذا اني لن اشهد على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم هكذا قال الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم فجدير بنا ان نكون من اهل العدل - 00:15:27

ومن اهل الانصاف عدل بين الاولاد وحتى في المحبة ينبغي الا تظهر اذا كنت تحب شخصا حبا زائدا الا لطاعته لله. ينبغي ان تتحفظ بعد الشيء ان اخوة يوسف عليه السلام لما رأوا محبة يعقوب الزائدة لاخيهم يوسف - 00:15:47

قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. ما الحل اذا؟ قادهم الشيطان الى حل سيء وليس حل بل تعقيد وظلمات اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. فعلى الشخص ان يكون - 00:16:09

وايوب عليه السلام كان يحب ولده لدينه والحمد لله لم يكن مخطئا ابدا. ويوسف جدير بمثل هذه بمثل لهذا فعلا النباهة والنبوة بادية عليه منذ صغره وعلامات الاستقامة والحمد لله. عدل بين - 00:16:35

عدل بين الزوجات فتعدد الزوجات وان كانا مباحا الا ان الله قال فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ايمانكم فاقتصروا على زوجة واحدة. ان خفتم من الجور ان خفتم الا تعدلوا فواحدة - 00:16:55

ملكت ايمانكم ولا يشكل على هذا قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم هذا في المحبة القلبية المعاشرة اما القسمة اليومية والانفاق فيلزم فيها العدل كما لا يخفى. والله بين اذا لم تستطيع ان تعدل فاترك - 00:17:18
اترك تعدد الزوجات قال فان لم تستطيعوا قال تعالى ان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ايها الاخوة ان العدل لا ان العدل قد يقتضي المساواة في بعض الاحيان. وقد لا يقتضيها بمعنى - 00:17:39
العدل في حدود الله لابد منه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد - 00:18:02
ولذا فالعدل والقصاص هنا مساواة بين القريب والبعيد. ان الربيع اخت انس ابن النضر كسرت ثنية امرأة ثنية امرأة كسرت اسنانها المقدمة فتحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20
فقال اذا تكسر ثنية الربيع فقام اخوها انس بن النضر وكان رجلا صالحا ولكنه حسن الظن بالله. عرضوا على اهل المضروبة الارش يعني الدية الفلوس المقابلة كسر السن ابوا قالوا لابد من القصاص - 00:18:39
فقال انس الندر يا رسول الله تكسر ثنية الربيع يا رسول الله قال النبي عليه الصلاة والسلام يا انس بن النضر كتاب الله القصاص فلما قال ذلك النبي سبحان الله لين الله قلب القوم الخصوم - 00:19:00
فقالوا رضينا بالارش يا رسول الله فقال النبي مثنيا على انس ابن النضر ان من عباد الله من له اقسم على الله لابره. اي لما قال انس بن النضر والله لا تكسر ثنية الربيع يا رسول الله لم يكن قالها معترضا على - 00:19:19
قضاء الله وعلى حكم ولا على حكم رسول الله. بل ينتزر الفرج من الله سبحانه وتعالى فجاء الفرج. ووافق اهل ووافق اهل المرأة على الارش اي على المقابل المالي للسنة بدلا من كسرها. فقال النبي - 00:19:40
وقد سمعتموه يا انس بن النظر كتاب الله القصاص وهكذا ايضا صار الامر العدل على القريب والبعيد كان خالد بن الوليد رضي الله عنه في غزوة من الغزوات وما هو همه؟ فلطم عمه رجلا من الجندي المسلمين. فجاء الجندي المسلم الى خالد وقال يا امير يا ايها - 00:20:00
امير عمك لطمني اريد القصاص حثه الناس على العفو فابى. فاتى خالد رضي الله عنه بعمه وقال ها هو دونك. اقتص رفع الرجل يده ليلطم وجه عم خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:20:25
فلما رأى ان خالدا مكنه من عمه كي يلطم وجهه رد يده وقال تركتها لوجه الله لا لوجه خالد بن الوليد تركتها لوجه الله لا لوجه خالد ابن الوليد فدائما العدل على القريب والبعيد في الحدود مساواة. ولكن لا يلزم ان تكون ان يكون العدل متضمنا - 00:20:45
المساواة في كل الاحوال فعلى سبيل المثال قد يكون لك ابنان احدهما زمن اي مريض بمرض مزمن واخر معافى. فانت تنفق على على الزمن مبالغ طائلة ولا يلزم ان تعطي المعافى مثل هذه المبالغ - 00:21:11
قد يكون عندك ولد صغير واخر كبير والكبير يحتاج الى نفقات اكثر لاحتياجاته الخاصة اكثر من الصغير فلا تستلزم يستلزم الامر المساواة. ان دعاوى المساواة عليها تحفظ. نعم مساواة في الحدود - 00:21:32
نعم مساواة في القصاص لهم مساواة في العطاءات عند الاستواء من كل الوجوه. لكن ينادي دعاة المساواة بالمساواة بين الذكر والانثى في وهذا باطل لا يصح لان الذي قسم الميراث هو الله. فالعدل حينئذ هو اقامة امر الله سبحانه وتعالى. الذي - 00:21:50
امر به الله امر به ربنا عز وجل العدل حينئذ هو العدل الذي اقام عفوا هو اقامة امر الله سبحانه وتعالى هو اقامة امر الله سبحانه الرب سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم - 00:22:14
للذكر مثل حظ الانثيين. فلا يعترض بالمساواة التي يزعمونها بين الذكر والانثى في الميراث. هم لا يستطيعون ان يسووا بين الرجل والانثى في الجبلة الخلقية لا يستطيع ان يسووا ان يسوون بين الرجل والمرأة في الجبلة الخلقية هذه تحمل - 00:22:34
وتلد وتضعف والرجل لا يحمل ولا يلد ولا يضعف. فكيف تتأتى المساواة في الجبلات؟ ان هذه اضعف بجبلتها. والله قال في كتابه كريم وليس الذكر كالانثى فالعدل قد يقتضي المساواة في بعض المواطن وقد لا يقتضي المساواة في مواطن اخر ويكون العدل هو

اقامة امر - 00:22:54
لله سبحانه وتعالى الذي امر وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي امر. اهل الكفر لا يقرون بهذا يقولون المساواة عموما بين الرجل والمرأة في كل شيء لا لا نقول في كل شيء يجندون المرأة في الجيش ويحملونها من الاعباء ما لا يحتمله الا الرجال. ان الله - 00:23:18
قال في كتابه الكريم الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فيلزمون المرأة ان تنفق في المعيشة الزوجية. وهذا ظلم وجور. فالرجال هم الذين ينفقون على النساء. كما قال الله - 00:23:43
تعالى في كتابه الكريم بما فضل الله بعضهم على بعض من الجبلة والخلقة والقوة وبما انفقوا من اموالهم. فالعدل لا يقتضي المساواة في كثير من الاحيان بل العدل قد يقتضي المساواة في مسائل العطاءات في مسائل ترقيات اذا كان هذا آآ - 00:24:01
ازا كان هذا يعني ترقى وزميله في نفس الدرجة ونفس القدرة يترقى مثله. اما لو تفوق رجل على اخر ليس معنى العدل انني اساوي بهم جميعا في الترقيات. بل المجد يجتهد ويرفع والمخل بالعمل يخفض - 00:24:23
يخفض ويعاقب يخفض ويعاقب فالعدل لا يقتضي المساواة فعلى كل الاحوال بل في بعض الاحيان في حدود الله يقتضي المساواة وحيثما دعت دعا الامر الى المساواة سوينا اما اذا احتاج الامر الى غير ذلك - 00:24:43
فكل يأخذ نصيبه الذي قسم الله له كما هو بين وواضح ايها الاخوة الزموا جانب العدل والانصاف ان الله يأمر بالعدل وهو سبحانه يأمر بالعدل ولكن هذا في القصاص والحدود ايضا يرشد الى الاحسان الذي هو العفو - 00:25:04
يعني كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له القصاص العدل والارشاد الى العفو بقوله فمن تصدق به فهو كفارة له. فالمعنى ان الله يأمر بالعدل ويرشد الى - 00:25:26
العفو وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله. لا يحب الله الجار بالسوء بالسوء من القول الا من ظلم فللمظلوم ان يجهر بالسوء من القول لكن بعد ذلك قال تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء - 00:25:49
فان الله كان عفوا قديرا. وربنا قال ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به. ثم بغي عليه لينصرنه الله. ثم يرشدون التعفي بقوله ان الله لعفو غفور فالاحسان العفو ان الله يأمر بالعدل والاحسان يرشد الى الاحسان الذي هو العفو والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. وان كان - 00:26:11
الاحسان معاني اخر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والاحسان يطلق على الرحمة احيانا ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة - 00:26:36
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة وليحد احدكم شفرته ليرح ذبيحته. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وينهى عن الفحشاء كل ما فحش من القول والفعل كل ما فحش من الحركات والسكنات كل ما فحش وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهو الذي هو العدوان على الناس. ينهى عن الفحشاء والمنكر وما استنكرته - 00:26:53
وقولوا فضلا عن ما استنكر بالكتاب والسنة العقول الصحيحة السوية المسلمة تستنكر احيانا اشياء بناء على كتاب ربها وسنة نبيها. فالمنكر ما استنكر من الاقوال والافعال وان وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. البغي الذي هو العدوان على الناس والتعدي عليهم. وقد قال - 00:27:20
ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صحيح ان سلم من العلة ورد ما من ذنب اجدر ان تعجل العقوبة لفاعله في الدنيا مع ما يدخر له يوم القيامة من البغي - 00:27:49
وقطع الارحام من البغي وقطع الارحام او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة اقرأوا كتاب ربكم وتدبروه فنعم الكتاب نعم الكتاب نعم الكتاب كتاب منزل من عند الله. ولقد قال الله في شأن الكتاب المنزل للقرآن والتوراة. قل فاتوا بكتاب - 00:28:04
من عند الله من عند من عند الله هو اهدى منهما ان كنتم صادقين. ما الكتاب الذي نزل من عند الله افضل من القرآن؟ وافضل من التوراة فيا ايها الاخوة اعقلوا كتاب الله واعقلوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:27

فوالله هذا هو النافع لكم في دنياكم. الناس يسعون في كد وفي تباب اكثر سعيهم في تباب وفي ضلال. ولكن مستمسكون بالكتاب والسنة المستنيرون بنور الوحيين. نور كتاب الله سبحانه ونور سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم - 00:28:43
رشدة الموفقون هم الرشدة الموفقون فاستمسكوا بكتاب ربكم سبحانه وبسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وسلم. واسألوا الله العون على ذلك. تسعدوا في دنياكم. وفي اخرتكم وتفلحوا في دنياكم وفي اخرتكم. الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:29:03
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكذا صلوات ربي وسلامه على سير الانبياء والمرسلين. الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد ايها الاخوة - 00:29:28
نحن في شهر شعبان وقد انفرط ثلثه على وجه التقريب وندخل على الثلث الثاني منه ان شاء الله. نسأل الله ان يتممه علينا وعليكم بكل خير. وان يبلغنا واياكم رمضان. ايها الاخوة - 00:29:47
اذكر مرة ثانية وثالثة بحديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صائما في شهر قط اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان كله الا قليلا. في رواية اخرى. فالكل تطلق على الاكثر في كثير من المواطن - 00:30:02
كما قال الله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها وهي لم تدمر ما تدمر بيوت الصالحين. لم تدمر الصالحين وكذلك قال الله تعالى في كتابه الكريم في شأن ملكة سبأ واوتيت من كل شيء وهي لم تؤتى مثل ما اوتاه سليمان عليه السلام - 00:30:22
فكلمة الكل قد تطلق على الاكثر جاء كل الناس ليس معنى جاء كل الناس. كل ولد ادم. انما تقصد ناسا معينين. فكان النبي يصوم شعبان كله الا قليلا على ما اجتمعت به النصوص - 00:30:40
فلنكثر من الصيام في شهر شعبان وان كان الافضل من ذلك الصيام في شهر الله المحرم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم لكن قد كونوا للرسول في بعض الشهور خصوصيات له صلوات الله وسلامه عليه. انوه على امر اخر انه انتشر بين الناس حديث اذا انتصف شعبان فلا - 00:30:56
تصومه وقد حسنه بعض الفضلاء المعاصرين لكن اخطأ هذا العالم الذي حسنه وجماهير علمائنا من الاولين من اهل الحديث يضاعفون هذا الخبر وحكموا عليه بالنكارة ومنهم من طعن في راويه بسبب روايته لهذا الخبر راويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب القاري. قالوا هذا - 00:31:16
الخبر ضعيف منكر. ضعفه الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين. والامام الشوكاني وابن عدي في الكم الكم هائل هائل لا احصيهم الان من كثرتهم اطبقوا على تضعيف هذا الخبر اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - 00:31:38
فعليه فالخبر ضعيف غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كان فعل النبي على خلافه ايضا. فالنبي كان يصوم شعبان كله الا قليلا. وقال ايضا لا يتقدمن احدكم رمضان بيوم او يومين - 00:31:56
الا اذا كان صوما يصومه احدكم فاذا كنت انا متعود الاسنين والخميس وجاء الاسنين والخميس قبيل رمضان بيوم او يومين اصومه ايضا كما بين لنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:32:11
اكثروا من اعمال البر في هذه الايام الطيبة المباركة. وان كان حديثه ترفع الاعمال في شهر شعبان حديث تناوله الناس ولكن في اسانيده كلها مقال. والازهر عدم ثبوته. هذا وقول من قال في تفسير قوله تعالى انا انزلناه في - 00:32:25
في ليلة مباركة انا كنا منذرين انها ليلة النصف من شعبان قول ليس بالصواب وانما الليلة المباركة هي ليلة القدر كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر والقرآن يفسر بعضه بعضا. فقوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة مفسر بقوله تعالى انا - 00:32:45
انزلناه في ليلة القدر وعلى هذا جماهير المفسرين. ايها الاخوة من كانت بينه وبين اخوانه الشحناء فليبادر بالصلح بين يدي هذا الشهر الكريم. ومن كان ظالما لاحد اكلا لاموال الناس فلا يرد فليرد للناس حقوقهم. لعل الله ان يتقبل منه. ايها - 00:33:08
الاخوة والاخوات اسألوا الله العون على الطاعة فالمعان عليها من اعانه الله ولذا كان من ادعية المرسلين رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي ان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وكان من قول الذي بلغ اشده وبلغ

اربعين سنة. رب اوزعني ان اشكر نعمتك - 00:33:28
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه يا معاذ والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك - 00:33:51
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ويقول خطيب الانبياء العبد الصالح النبي الكريم شعيب عليه السلام ان يريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. فلنتجه الى الله ولندعو ربنا ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. فالذكر يسير ولكن يسره على من يسره الله تعالى عليه. يسير ان - 00:34:11
قل استغفر الله استغفر الله استغفر الله الحمد لله الحمد لله لا اله الا الله لكن الشواغل تأتي تجرفك والشيطان يجعلك تفكر في شيء وفي شيء اخر حتى يصرفك عن ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:34:34
كما قال تعالى وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فلنسأل الله العون على الصالحات عموما والعون على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم يا ربنا اوزعنا شكر نعمك. اللهم اوزعنا شكر نعمتك - 00:34:49
اللهم اوزعنا شكر نعمك. اللهم يا رب رتب السنتنا بذكرك وطمئن قلوبنا بذكرك ونور صحائفنا يا ربنا بذكرك واعنا يا ربنا على رد المزالم الى اهلها. اعنا يا رب على رد الحقوق لاهلها واعز - 00:35:04
يا رب من ان نظلم او نظلم او نذل او نذل او نضل او نضل او نجهل او يجهل علينا. اللهم بلغنا رمضان على خير علينا هلاله بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق يا رب لما تحبه يا ربنا وترضاه. اللهم جاز عنا نبينا محمدا صلى الله - 00:35:21
الله عليه وسلم خير ما جازيت نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته. اللهم اته الوسيلة والفضيلة وابعسه مقاما محمودا الذي وعده. اللهم يا رب جازيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء يا رب واجمعنا به في الفردوس مع الذين - 00:35:41
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم انصر المسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون. اللهم الظالمين بالظالمين يا رب ونجنا من بينهم سالمين اللهم قلته وقولك الحق انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. اللهم انصرنا واحفظنا بحفزك وايدنا بتأييد - 00:36:01
ايدك وكلانا برحمتك والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين والا واكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واتم التسليم الا واقم الصلاة - 00:36:26